Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه ، وإذا كان قبول هذه الأشياء عسرا ، فلو ورد النبى صلى الله عليه وسلم بها دفعة[1] من غير أن يتقدمه أنبياء أخر يقربون أكثر ذلك إلى أذهان الناس لنفر[2] الناس عنه جدا وكان تكذيبهم له شديدا ، فلذلك ينبغى أن يرد أولا أنبياء[3] بما هو من هذه الأشياء أسهل قبولا ،[4] والحاجة إليه فى جودة بقاء الإنسان وجودة معيشته[5] أمسّ ، وذلك هو تبليغ[6] الناس شرع الله عز وجل ، ويكون الوارد أولا واردا بما هو من ذلك قريب إلى[7] العقل ليكون قبوله أسهل والنفرة عنه أقل ، وكلما جاء نبى آخر زاد على المتقدم حتى يستوفى مايحتاج إليه من الشرع ، ★ وحينئذ يكون الناس قد عرفوا الله بوجه مّا ، واشتاقوا إلى (أ٣٢و) تعرف صفاته[8] وخصائصه فيسهل عليهم قبول مايرد به الأنبياء المتأخرون من ذلك .

ثم إذا عرف الناس[8] صفات الله تعالى وجلاله وتحققوا قدرته التامة لم يعسر عليهم التصديق بأحوال المعاد وما يشتمل عليه من السعادة والشقاوة الأبديتين[9] فلذلك يسهل عليهم تصديق من[10] يأتى بعد ذلك من الأنبياء بذلك فلذلك اعتقد كامل أنه ليس يمكن أن يكمل[11] الغرض من النبوة بنبى واحد بل ولا بد من أنبياء يأتى سابقهم بما يدرج الناس إلى معرفة[12] ما يأتى به المتأخر ، ولا بد[13] وأن يكون كل متأخر

---

(١) (ب) : دفعت بالتاء المفتوحة . وانظر ما ذكرناه عند التعليق على انكار الفلاسفة للبعث بالأجسام.
(٢) (ب) : ليفر .
(٣) – : (ب) .
(٤) (ب) : قولا .
(٥) (ب) : عيشته .
(٦) (ب) : يبلغ .
(٧) (ب) : من .
(٨) صفاته ... الناس : – (ب) .
(٩) (ب) : الأبدين .
(١٠) (أ) : ما .
(١١) أن يكمل : – (ب) .
(١٢) (ب) : معرفته .
(١٣) (ب) : فلابد .